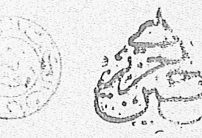
٧٢٨ — ٢٥١ = دو — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EE DJAZIRI, D. Gérant

العنوان صندوق البوسطة عدد ١٠٢ تونس

(C. P. 102 — Tunis)

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢٣ رجب ١٣٥٥ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ١٠ اكتوبر ١٩٣٦

ماذا في الحقيبة ؟

بعد ظهر الثلاثاء كانت ميناء العاصمة مكتظة بالجم الغفير من مختلف الطبقات بين موظفين ساميين ومتوسطين . واعيان ونواب . وصحافيين ومخبرين ومصورين !

وما من غاية للجميع من الحضور بالميناء الا استقبال جناب المقيم والاحتفاء بمقدمه بعد ان غاب عن مركز وظيفه السامي مدة قضاها في عاصمة دولته يعمل ليل نهار وينتقل في كل آونة بين دواوين الحكومة ومكاتب كبار الساسة لتمحيص ما يجب اجراؤه في تونس الخضراء !

طبعا . . . يتحدث الناس اذا ما جمعهم صعيد واحد . واوان الانتظار لا يمضيه غير الحديث كيفما كان نوعه !

وكنت في زمرة الصحافيين والصحافيون فضولهم لا يخفى على لبيب . . . فجعلت استمع لاحاديث الجماعات في غير تجسس ولا استراق . لان محادثات الكل كانت جهرة . لا يراد بها اسرار ولا اخفاء !

وما عدمنا في هاتيك الفترة مجالا للمباسطة والمفاكهة . . . فلقد الفيت بين جموع الاحباب والاصدقاء فكاهيين كثيرين ممن يعبثون بالنكتة فتضحك الجماد حتى . . !

ولا اخالهم يسمحون لي بذكر اسمائهم . فالموظف ضيق مسالك التنفس . (والخبزة صعيبة) كما هو المتداول على السنة اخواننا الموظفين !

وتراءت لنا الباخرة في عرض البحر . . . فقال قائل انها لباخرة ذات شان ممتاز ما دامت تقل نائب فرانسا وممثلها .

وفاه اكثر من واحد بالكلمة المتعارفة : (ماذا يحمل جناب المقيم في حقيبته) ؟

وحين ذيوع هذه الكلمة نطق احد . الوقفاء . (على وزن الجلساء) وقال : يقال والله اعلم ان حقيبة جناب المقيم تحمل بين محتوياتها (مكنسة) طويلة جدا . . !

ولم يغب عن انظارنا ان ركبا كثيرة قد اعتراها ارتعاش ظاهر . وخدود غير قليلة ساورها لسماع ذكر المكنسة شيء من الاصفرار !

والقت الباخرة مراسيها . فهب نائب الجناب العالي وهب معه من يحق لهم التقدم في الاستقبال الى سلم الباخرة فصعدوا . ولم تطل المراسم هناك . فنزل جناب المقيم يحيي الجموع بابتسامته المعهودة وبشاشته المتعارفة

ولم ينس الصحافيون نشاطهم الميكانيكي فتقدم جمع منهم من موقفه . وكل يطلب بل يرجو تصريحات . . !

واصطف المصورون تلقاءه يلتقطون له صورة واخرى واخرى !

فقال احد الواقفين : يا للوقاحة ! كيف لا يخجلون ولا يهابون ؟ فلم اتمالك ان قلت له اسكت ! هذه مهنة تجهلها . ومامورية لا تعرف كنهها . فلا تـرم هؤلاء الناشطين في عملهم بقلة الحياء !

وصافح جناب المقيم كبار الموظفين وكل من حضر للاحتفاء بقدومه . ثم سار موكبه الى السفارة العامة . بين هتاف الجموع وترحيب الجماهير . ولكن السنة القوم لا تنفك حتى الآن تتساءل بلهفة عما يحمله جنابه في حقيبته ؟

حسين الجزيري

ملحوظات ابله . . .

ويتباهون !

مسالة اكيدة ومهمة وسريعة . ويخشى جدا ان يتاخر نشرها فتحصل اضرار وخيمة العاقبة ونتائج خطيرة تجر الويل والثبور . . . .

لذلك (ابرقوا) من مدينة صفاقس لجريدة النهضة . يقولون : لقد عقد ملاكو الزيتون اجتماعا بالخيرية لتشكيل نقابة محلية

واحلى ما جاء في الخبر تصريح السيد رحيم اللوز بان محل الخيرية يفتح ابوابه لقبول جميع المشاريع مع العلم بان الخيرية ليست محل سكنى المتكلم المذكور

ثم جاء في تلك البرقية ان رئيس الجلسة قد منع السيد عز الدين بن عثمان من الكلام . وخرج هذا مشيعا بالصفير والازدراء . . . !

وكان مكاتب النهضة . استغفر الله بل مرسل البرقية . يتباهى بهذا ويرقص طربا لما حصل من الضغط على حرية القول . وكم رايناه وامثاله من المتحذلقين قبل هذا اليوم يتحرقون على هذه الحرية ويقولون كيف لا يصدع المرء بآرائه وكيف يضغط على من يريد اعلان افكاره !

فذلك الاجتماع وما وقع اثناءه من اسكات السيد عز الدين بن عثمان ومقابلة رايه بالصفير والازدراء كله برهان واضح على ان هؤلاء الناس يقولون ما لا يفهمون ويتطلبون ما لا يفقهون . ثم هم يتباهون بما من شانه ان يخجل صاحبه . ويجعله بحق محل هزء وصفير وازدراء . . . !

لا نـزال هنا ؟

ما قولك في شيخ يضرب الناس ويسجنهم لاستخلاص ديون والده ؟

ذلك ما جاء في مكاتبة من (سوق الخميس) لزميلتنا « الزهرة » فهي تقول :

ان في ذلك العمل شيخا (يستعمل لحد الآن الضرب والسجن لاستخلاص الديون الشخصية خصوصا ديون ابيه فتراه يطوف بالمشيخة بمعية ابيه عند استخلاص المطالب الدولية وعرض ان يستخلص هاته المطالب يسعى في استرجاع ديون والده وكم يتحمل السكان من خسائر عند جولة الشيخ وابيه وقد توجه وفد من الاعيان الى السفارة للتشكي من اعمال الشيخ) !

انا لا اعرف من هو هذا الشيخ ومن هو ابوه لان المكاتبة لم تات على اسميهما . ولكنني بصرف النظر عن ذلك ارى من واجبي مناصرة اولئك الضعفاء المتذمرين . فليس من انصافهم ولا من مصلحة الحكومة ان يغض الطرف عن فعال هذا الشيخ وابيه . وان لا يقع اهتمام المراجع بكف يديهما عن الناس وايقافهما عند حدهما وسنرى ما يكون من امر هذا الجنون !

قلب عجيب !

اكتشفت السلطة رجلا يقوم بتعذيب ولده (اعني قطعة كبده) فيغله و يقيده و يضربه و يهدده بخنجر الى ان يسيل دمه . ولما احس بقدوم الاعوان عليه اطلق رجليه الى الريح ولاذ بالفرار !

يسر كل احد ان يربي الوالد ولده و يهذبه و يصده عن كل فعل غير لائق وكل عمل مشين . ولكن ايجوز له ان يمعن في تاديبه بهذه الصفة فيرهقه بالتصفيد في الاغلال والطعن بالسكاكين وما اشبه ذلك ؟

هذا قلب عجيب ! وهذه عواطف شاذة غير معهودة في الاباء ! ومن المحزن ان تضيع التربية الحقة بين الافراط والتفريط . فهذا يدلل ولا يربي وذاك يعذب ولا يشفق . وانا بين الاثنين لا ادري ما افعل . ولا اعرف ما اقول . وهي حال تفلت زنبراك العقل . لا سمح الله . ولسنا ندري من هو المسؤول

(ابله)

كلمات شائكة

يقول احدهم انه في جهاد لفائدة (المصالح) التونسية . ونحن لا ننسى انه كان جاهد لفائدة (الثوم) ايضا . . !

⁂

قرانا في جريدة (لابريس) تصريحات للنائب سي الصادق التلاتلي فلم نشا ان نعرب شيئا منها رافة باسماع القارئين . . !

⁂

حكم ثلاثة من تجار المخدرات فاسعفتهم المحكمة بقانون التاجيل . فعسى ان لا يؤجلوا ايضا توبتهم الى المرة الآتية . . !

⁂

جاءنا المكاتب المتجول يقول انه شاهد واحدا من النواب يدخل دكان احد الدقازين و بالبحث اتضح انه يريد معرفة نصيبه من الانتخابات المقبلة !

⁂

نحن نتطوع لتحرير خطب منبرية للايمة المتشبثين بخطب حررت (عام اللي حفروا البحر) فهل يقبلون بذلك ؟

⁂

من اغرب ما حكي ان رجلا مثريا تبرع بنزر قليل لمشروع خيري وحصل تحريف في اسمه بقائمة المتبرعين في احدى الصحف فغضب وراح يطالب بتصويب الغلط حتى يكون معروفا . . !

⁂

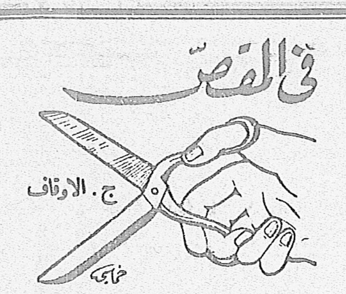
برز عدد هذا الاسبوع من جريدة (المنار التونسي . صوت الفلاح) حافلا بالكلام المتين عن زوايا الاقتصاديين . . !

⁂

نشط كتاب كثيرون الى البحث حول الاسراف في الزواج والتغالي في المهور . فما اعظم هذه الطامة على آباء البنات !

⁂

هل آن لبعض مشتركينا ان يراعوا مصاريفنا وتكاليفنا و يهبوا للايفاء بما لنا عليهم ؟ سؤال جوابه عند الذمة والمروءة . . !



كثيرا ما يرى الناس اناسا يحتلون بعض المساجد و يتخذونها مساكن لهم فيحصل من اجل ذلك جدال ومناقشات بين المحتلين والمصلين !

هل انت ايتها الجمعية على علم من هذا ؟

لم لا يشدد على من بايديهم مفاتيح المساجد بان لا يدعون احدا يفعل ذلك ؟

المساجد للصلاة فقط . وما جعلت في وقت من الاوقات اماكن للسكنى . وفي هذا شيء من انتهاك حرمتها واتخاذها لغير ما جعلت له وهو العبادة ليس غير . . !

يلفت انظارك كثيرون من الناس ايتها الجمعية الى هذه المسالة مؤملين ان تصدري وصايتك بقمع ذلك حتى لا يغلب الاعتقاد بانك راضية وموافقة !

(انا)

وسام جوقة الشرف

يهني التحرير صديقنا الوجيه الاعز الامثل السيد عبد القادر محيرز النائب بمجلس عمل الجهة الاولى والعضو ببلدية سوق الاربعاء بتقليده وسام جوقة الشرف الفرنسي و يتمنى له مزيد الحظوة والارتقاء

في السفارة العامة

عشية الاثنين الاخير اقتبل جناب م . كارترون الوزير المفوض المعتمد بالسفارة العامة رجال الصحافة العربية والفرنسية والايطالية وكان مصحوبا بجناب م . هونتيبري كاهية الكاتب العام للحكومة التونسية و م . شارب رئيس قسم الصحافة بالسفارة فاعرب جنابه عن رغبته في التعرف بالصحافيين الذين يقدر ما لمهنتهم من الاعتبار ودام الحديث حول الصحافة وحقوقها و واجباتها نحو ساعة ثم ودع جناب المعتمد ضيوفه بمثل ما اقتبلهم به من كامل البشاشة ومزيد الاحتفاء.

العشق . . !

(اغصن النقا لولا القوام المهفهف
لما كان يهواك المعنى المعنف)

وفي العشق اصناف تراءت كثيرة
وكم عاشق يهوى كذوبا يخرف

وآخر يهوى بهلوانا مشقلبا
يقول له انت المفيد ويحلف

الست ترى من قال للناس انني
سائي بمال ليس يحويه مصحف

وسوف ينال المال من كان تاجرا
كوارط الف في يديه ترفرف

فقالوا ليحي وليعش ثم صفقوا
وفي لغة اخرى يقولون صفقوا

وفي الناس ناس يعشقون مشعوذا
اذا كان في معنى الكلام يزخرف

ولو قال يا اسياد عندي مصيبة
تفيد وانى بالمصالح اعرف

لقالوا حياك الله يالله هاتها
ففي القلب اشواق لها تتضعف

فانت ملاك النجح والربح والغنى
وانا الى يوم القيامة نهتف

(المعذار)

شعر الشيخ عاشور

تحدثوا في مجلسه عن الحرب الحبشية وما آل اليه الحال في بلاد الحبشة فقال :

يحار العقل في امر الحروب
وما يجد المقاتل من كروب

فهذا فاز منتصرا وهذا
تنال بلاده كل الخطوب

وانت ترى اديس ابابا صارت
بايدي الطليان بلا ذنوب

وان مليكها قد صار يمشي
يسيح من الشمال الى الجنوب

ولولا نزلة باتت بصدري
لقلت قصيدة مثل العروبى

اخبار هامة

مجهودات

وصل الوفد التونسي الى باريس وبذل مجهودات عظيمة في التفرج على برج ايفل كما حضر لاحدى روايات الاوبرا وسيعود قريبا الى هذا الطرف فنرحب بافراده سلفا

تهنئة

قررت الحكومة الفرنسوية الغاء السجون المعدة لتشغيل المساجين اشغالا شاقة . فنزف هذه البشرى الى اخواننا المساجين مع اصدق تهانينا

(سجين قديم)

رجاء اكيد

نرى بعض الرصيفات في بعض الاحيان تتوجه بالشكر والاطراء الى فلان وفلتان فتقول انها معربة عن ذلك بلسان كافة التونسيين . فالمرجو ممن يقول ذلك ان يستثني صاحب هذه الجريدة لانه قادر على ان يشكر بنفسه من يستحق شكرا

في صفاقس

زار بعض الذوات في صفاقس دار المراقبة فاهدى لهم المراقب مناديل صالحة لتنشيف العرق . وان كان الخبر في حاجة الى التاكيد

توعك !

زعم احد المخبرين بان زميلنا مدير جريدة (تونس الفرنساوية) قد توعك مزاجه على اثر سماعه هتافا للدستور . فان صح الخبر فنحن نؤمل للزميل عاجل الشفاء

ملكة الجمال !

قريبا تقام في هذه الديار حفلة انتخاب ملكة الجمال (بفتح الجيم لا بكسرها) وقد وجب هذا الضبط لدفع ما عسى ان يتوهم . وفق الله الجميع لما فيه الخير العميم

نقابة

فكر بعض مشائخ الطرق في تاسيس نقابة لحرفتهم هذه حيث اصبحت الحاجة ماسة لذلك نظرا للكساد الذي ضرب اطنابه واوجب اعمال الفكرة لتلافي الخطر

الاعشية الودادية

(٦)

في مدينة صفاقس . . . وقع ونزل . فقد سبقت الاشارة من بضعة اعيان لصاحب نزل الزيتاني كي يهيء مائدة عشاء يتناولونه بعد خروجهم من المراقبة !

ولكنهم خرجوا منها وهم في ارتباك انساهم امر العشاء وما كانوا يعتزمون !

وبعد ان مشوا قليلا . والافكار شاردة . صاح احدهم تحت تاثير الجوع اذكروا ان النزيل في انتظارنا . . . وانتقلوا وجلسوا حول المائدة وقالوا للخادم اعطنا شيئا خفيفا فلا نستطيع كثرة الاكل بدون شامية . . !

وفي اثناء الابتلاع المتعسر قال احدهم (هذي طريحة التوبة) فما عدت اقبل تدابيركم بعد اليوم واجابه آخر فقال لا تغضب فان (المبطنة) اكلها الجميع دون تخصيص . على اني قلت لكم من الاول ان ايام شواهد الاخلاص قد مضت وانقضت ولم يبق لهذه البضاعة من رواج . . . فقال آخر : اذن باي طريقة يمكننا ان نبرهن على اننا مخلصون . . ؟ فاجيب من طرف آخر بان الاصلح ان يكرر الانسان . الوجيه المخلص . في جميع مجالسه الكلمة الذهبية المشهورة (اللي ياخو امنا هو بونا) . قال الكاتب : ووقع الاجماع على العمل بهذا الراي . وخرج الجماعة يعالجون ما علق باسنانهم من بقايا الطعام . . !

حفلات الطفولة

الرجل الاقتصادي يفكر في الازمة
وهذا حسن !
لكن لا ازمة ازاء الصدقة
فكروا في شان الاطفال البؤساء

في قبلي

جاءتنا رسالة وثانية وثالثة كلها مشيرة الى سلوك عامل (قبلي) وناسبة اليه امورا لا قبل لنا بنشرها قبل التثبت من صحتها . وقد بادرنا بمكاتبة من نثق به هناك ليوافينا بما نعتمده في هذا الصدد

في احدى المدارس

افضى الينا احد اولياء الصبيان بان احدى المدارس . في العاصمة . قد اخذت تجبر تلاميذها على حلق رؤوسهم بشكل لا يترك معه اي اثر للشعر وتعمد الى طرد من لم يمتثل لذلك ولم يات براسه (قرعة) كما يقولون . ويقول المخبر ان ذلك لا يتفق مع صحة كل الاطفال اذ بينهم من تعود بابقاء قليل من شعره لتحققه من هجوم مرض عليه اذا هو استاصله ولم يبق منه شيئا . فمن ادارة تلك المدرسة نرجو مراعاة هذا الاعتبار وعدم اجبارها التلاميذ على الحلق النهائي او على الاقل استثنائها من يحقق ان ذلك يضر به ولا نخالها الا فاعلة

حل اللغز

نقصد باللغز العدد الماضي لفظتي (رصافي . صافي) وقد تسابق الادباء الى حله فكانت النتيجة بعد سحب القرعة كما ياتي :

الخمسة الاول المجازون هم السادة : . مصطفى بن سليمان براس الجبل . صابر المقدم بالحاضرة . محمد ابن بوبكر البكرش بباجة . محمد بودبدح بالحاضرة . صلاح الدين بالخبربة بالحاضرة . ثم . محمد بن محمد النوري . محمد الصادق بلقاسم . الطاهر الحشيشة . صلاح الدين ذباب . الصادق بك ارامم . الشريف . ع . الهادي الزعيم . محمود بن خليفة . س . خ . عبد الحميد المداح . الشاذلي بن الحبيب . الصادق بن حمادي . حمودة بن ليل . المختار الحمامي . علي الجندي . الطاهر بن مسعود . محمد (الفتح) الطرابلسي خالد التونسي . الهادي وجناح . سليمان قوبعة . عمر بن علي وقد وجهت الجريدة الى الخمسة الفائزين بالجائزة

منتخبات

* ذكاء الرشيد *

دخلت امراة على الرشيد وهو بين جلاسه من فحول الادب وايمة البيان فقالت :

« اتم الله امرك وفرحك في ما اعطاك لقد قسطت بما فعلت زادك الله رفعة » . فلما سمع الرشيد قولها التفت الى جلسائه وقال : اعلمتم ما تقصده هذه المراة من كلامها ؟ فقالوا ما فهمنا من كلامها الا دعاء لك بالخير . فقال لا بل دعاء علي . فقالوا وكيف يا امير المؤمنين ؟ فقال اما قولها (اتم الله امرك) ارادت به قول الشاعر :

اذا تم امر بدا نقصه
توقع زوالا اذا قيل تم

واما قولها (فرحك الله في ما اعطاك) ارادت به قوله تعلى : حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة واما قولها (لقد قسطت بما فعلت) ارادت به قوله تعلى : واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا . واما قولها (وزادك الله رفعة) ارادت به قول الشاعر :

ما طار طير وارتفع * الا كما طار وقع

ثم التفت الى المراة وقال لها : ما حملك على هذا الكلام ؟ قالت انك قتلت اهلي وقومي . فقال ومن اهلك وقومك ؟ فقالت البرامكة . فاراد ان يجزيها ببعض المال فابت ومضت في حال سبيلها

* تعدد الزوجات في اميركا *

تقول الصحف الاميركية ان مبدا تعدد الزوجات شاع في بلدة (شورت كوربك) من ولاية (اريزونا) وان كثيرين من رجالها صاروا يعددون الزوجات . ورأى قضاة المحاكم ان يذهبوا الى هذه البلدة للتحقيق فقصدها بعضهم فتبين صحة ما قيل لهم وعرفوا انه ليس في الامكان ايضا معاقبة كل هؤلاء والظاهر ان عددهم صار كبيرا . وقد اقترح بعضهم على الحكومة الاميركية ان تاخذ بمبدا تعدد الزوجات لما ظهر من فوائده . ويشكون كثيرا في امكان الاخذ به لانه لا يطابق ما الفته البلاد من عادات وتقاليد. (الجريدة السورية اللبنانية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي
نهج القيروان عدد ٥ . تونس